فأما قوله : .

(أو الِفًا مكّـَةَ من وُرْق الحِمَى ...) .

فلم تكن الكسرة لتقلب الميم ياء ألا تراك تقول : تظنيت وتقصيت والفتحة هناك لكنه كسر للقافية .

ومن ذلك مذهب أبى الحسن في قول ا تعالى : (واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا) لأنه ذهب إلى أنه حذف حرف الجر فصار تجزيه ثم حذف الضمير فصار تجزى . فهذه ملاطفة (من الصنعة) . ومذهب سيبويه أنه حذف (فيه) دفعة واحدة باب في التجريد .

اعلم أن هذا فصل من فصول العربية طريف حسن . ورأيت أبا علي - C - به غريا معنيا ولم (يفرد له) بابا لكنه وسمه في بعض ألفاظه بهذه السمة فاستقريتها منه وأنقت لها . ومعناه أن (العرب قد تعتقد) أن